

النص:

اجْتَمَعَتِ الْأُسْرَةُ ذَاتَ مَسَاءٍ عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ. فَتَوَجَّهَ الْأَبُ إِلَى ابْنِهِ وَقَالَ: "أَوَدُّ أَنْ تَفْهَمَ لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ أَنَّكَ لَسْتَ مُكَلَّفًا بِتَرْبِيَةِ أَخِيكَ... إِنَّ أَبَاهَا وَأُمُّهَا لَا يَزَالَانِ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ... أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَدْعَهَا وَشَأْنَهَا!"

- "إِنِّي لَا أَتَوَلَّى تَرْبِيَةَ أَخِي، وَلَكِنْ لَا يَسْعُنِي إِلَّا أَنْ أَهْتَمَّ بِشُؤْنِهَا، فَأَنَا أَعْتَقِدُ أَنِّي أَنَا أَيْضًا مَسْئُولٌ عَنْ مُسْتَقْبَلِهَا..."

- "أَنْتَ لَسْتَ مَسْئُولًا إِلَّا عَنْ نَفْسِكَ" وَسَادَ صَمْتُ قَصِيرٍ قَطَعَتْهُ هُدَى بِقَوْلِهَا:

- "إِنِّي فِي حَاجَةٍ دَائِمًا إِلَى مُسَاعَدَةِ أَخِي "سَامِي"، وَأَنَا أَتَّقِي بِهِ كُلَّ النَّقَةِ"، وَلَمْ يَكُنْ أَبُوهَا فِي حَاجَةٍ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ هَذَا حَتَّى اشْتَعَلَ، وَانْفَجَرَ غَاضِبًا حَاقِنًا، وَأَعْلَنَ أَنَّهُ أَصْبَحَ لَا يُطِيقُ الْحَيَاةَ وَسَطَ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ الْعُصَاةِ... ثُمَّ التَفَتَ إِلَى "هُدَى" يَقُولُ: "لَنْ أَدْفَعُ لَكَ أَقْسَاطَ الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ الْآنَ". وَأَحْسَسَ هُوَ بِحَرَجِ مَوْفِقِهِ، وَاعْتَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ ضِيقٌ شَدِيدٌ... وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَرَدَّدْ أَنْ يُجِيبَ: "إِنَّ مَا أَقْبَضُهُ مِنَ الصَّحِيفَةِ لَا يَكَادُ يَكْفِينِي لِمَتَابَعَةِ دِرَاسَتِي وَلَكِنِّي سَأَسْعَى فِي تَدْبِيرِ قِيَمَةِ أَقْسَاطِ "هُدَى" وَإِنْ اضْطُرْتُ إِلَى الْإِسْتِدَانَةِ..."

وَنَهَضَ أَبُوهُ عَنِ الْمَائِدَةِ فَلَا حِظُوا أَنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَأْكُلُ شَيْئًا، وَبَدَا التَّأَثُّرُ فِي عَيْنِي هُدَى، فَإِذَا هِيَ تَنْهَضُ فَجَاءَتْ وَتَلْحَقُ بِأَبِيهَا، وَهِيَ تَقُولُ عُدْ يَا أَبِي وَاللَّهِ لَا أُرْجِعُكَ بَعْدَ الْآنَ...

وَعَادَرِ الْجَمِيعَ الْمَائِدَةَ إِلَّا أَخَاهُمُ الصَّغِيرَ "وَسِيم" فَلَمْ يُعَادِرْ بَلْ ظَلَّ يَمَضُغُ لُثْمَتَهُ، وَهُوَ يَنْقُلُ نَظْرَهُ بَيْنَهُمْ غَيْرَ وَاعٍ مَا يَخْدُثُ. وَحِينَ دَخَلَ "سَامِي" عُرْفَتَهُ، وَفِي نَبْتِهِ أَنْ يُرَاجَعَ بَعْضَ دُرُوسِهِ، لَاحَظَ أَنَّ أُمَّهُ قَدْ لَحِقَتْ بِهِ، وَأَعْلَنْتْ خَلْفَهَا الْبَابَ، ثُمَّ سَارَعَتْ تَقُولُ لَهُ هَامِسَةً:

- "لَا تَحْمِلْ هَمًّا بِشَأْنِ أَخِيكَ يَا بُنَيَّ... سَوْفَ أبيعُ أَحَدَ أَسَاوِرِي الذَّهَبِيَّةِ لِتَسْتَعِينَ بِشَمِّهِ عَلَى دَفْعِ أَقْسَاطِ هُدَى". فَنَظَرَ إِلَى أُمِّهِ دَهْشًا، وَلَمْ يَكَدْ يُصَدِّقُ... ثُمَّ إِذَا بِهِ يَأْخُذُهَا إِلَى صَدْرِهِ وَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَمُدَّ فِي عُمْرِهَا. وَحِينَ لَقِيَ أُمُّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَكَّدَ لَهَا أَنَّهَا لَنْ تَنْقَطِعَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ... قَالَتْ: أَحَقًا مَا تَقُولُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَشَكَرَتْهُ عَلَى صَنِيعِهِ.

سهيل أدریس (الخدق العمیق) دار الآداب - بیروت - (بتصرف)

الأسئلة:

أ- الوضعية الأولى:

1/ صغ فكرة عامة للنص.

2/ إليك هذه البنى الثلاث للنص حاول ترتيبها حسب أحداث النص: عودة إلى الهدوء، هدوء، اضطراب.

3/ بين الأخ وأخته علاقة وثيقة، استخرج من النص موقفًا لكل منهما يتجلى فيه هذا الترابط.

4/ عكس الحوار بين الأب وابنه اختلافًا في الرأي، اشرح ذلك.

5/ عبر الأخ والأُم عن استعدادهما للتضحية في سبيل البنت، فيم تتمثل هذه التضحية؟ وما أثرها في مصير البنت.

6/ أدت كل من البنت ووالدتها دورًا في المحافظة على الانسجام بين أفراد الأسرة، حدد ما قامت به كل واحدة.

7/ اشرح الكلمات الآتية: حَانَقًا، اعْتَرَاهُ، دَهَشًا.

8/ استخرج من النص ضد الكلمتين الآتيتين: أَكْرَهُ ، تَسْتَمِرُّ

ب- الوضعية الثانية :

1/ ما نوع النص ؟

2/ حَدِّدْ جَمِيعَ الْأَمْطَاتِ الَّتِي فِي النَّصِّ.

3/ حدد نوع الصورة البيانية الآتية، وشرحها: " فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الْأَبِ "

4/ استخرج من النص:

أ/ أسلوبا خبريا.

ب/ ثلاثة أساليب إنشائية طلبية مختلفة، وبين نوعها:

ج/ طباقا وبين نوعه

5/ استخرج من النص:

اسما منقوصا	اسما مقصورا	فعلا أجوف	فعلا مثالا	فعلا ناقصا	اسم إشارة للمفرد المذكر	اسم إشارة للمفرد المذكر	حرف عطف يفيد الإضراب

6/ أكمل ملء الجدول واضبط الأفعال بالشكل التام، معللا مَا حَصَلَ مِنْ تَغْيِيرٍ.

الفاعل (وَقَفَ) في الماضي	التعليل	الفاعل (وعد) في المضارع	التعليل	الفاعل (يَسْ) في الماضي	التعليل
نحن:		أَنْتُنَّ:		هما (المؤنث)	
أنتما:		أَنْتُمْ:		هُنَّ:	

7/ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْمًا مَمْدُودًا وَأَعْرِبْهُ مُبَيِّنًا أَصْلَ الْهَمْزَةِ فِيهِ.

8/ صغ اسم الزمان أو المكان من الأفعال الآتية واضبطه بالشكل التام.

الفاعل	اسم الزمان أو المكان
اجْتَمَعَ	
تَوَجَّهَ	

انْفَجَرَ	
دَخَلَ	
انْقَطَعَ	
سَارَعَ	
وَعَدَ	

9/ أعرب مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي النَّصِّ.

الكلمة	إعرابها

10/ حدد معاني الأحرف الموجودة في هذين المقطعين:

- قالت: أحقا ما تقول؟ قال: نعم.
- دخلت الأم و ابنها الغرفة ثم قالت.....

الحرف	معناه

11/ حدد عناصر التواصل في هذا المقطع مستعينا بما ورد في النص:

[ثُمَّ التَّفَّتْ إِلَى "هُدَى" يَقُولُ: "لَنْ أَدْفَعَ لَكَ أَقْسَاطَ الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ الْآنَ".]

المرسل	المرسل إليه	الرسالة